إذا نادى الشراة أبا سعيد مشى في رفل محكمة القتير وفيه أنه لم يكره لها الزينة إذا كانت في أهلها .

فأما حديثه الآخر أنه كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال .

حدثناه محمد بن بكر بن عبد الرزاق نا أبو رويق نا القعنبي نا الحسين بن عبد الله بن ضميرة عن فاطمة بنت علي بن أبي طالب عن أبيها أن النبي كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال .

فوجهه إن كان أراد به العطر أن يكرهه لهن إذا كان لغير أزواجهن إلا أني أراه تعطل النساء باللام وقد تبدل اللام راء لأنهما أختان في قرب المخرج كقولهم سمل عينه وسمر عينه .

والتعطل أن تكون المرأة عطلا لا حلي عليها ولا خضاب .

يقال امرأة عطل وعاطل قال الشماخ دار الفتاة التي كنا نقول لها يا ظبية عطلا حسانة الجيد ويشهد بصحة هذا التأويل قوله وتشبههن بالرجال .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أن نقادة الأسدي قال يا رسول الله إني رجل مغفل فأين أسم قال في موضع الجرير من السالفة .

قال فقلت يا رسول الله اطلب إلي طلبة فإني أحب أن أطلبكها قال أبغني ناقة حلبانة ركبانة غير أن لا توله ذات ولد عن